

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 7341

(الكويت) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلة والسلام على محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس السادس في شرح الكتاب السادس من برنامج أساس العلم. بسننته السادسة سبع وثلاثين -

00:00:00

واربعمائة والف. لمدينته السابعة مدينة الكويت. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق والله على العبيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب ما جاء في اللون. نعم. بسم الله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله -

00:00:40

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات. قال المؤلف رحمة الله تعالى باب ما جاء في لو مقصود الترجمة بيان حكم قول لو. الواقعية على وجه التندم واللاري على ما فات. الواقعية على وجه التندم واللاري -

على ما فات. فالمطلوب بيانه بترجمة الكتاب بترجمة الباب هو واحد من معانيها. لا عموم تلك المعاني. نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلتانا هنا -

00:01:40

الآلية وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. الآية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرض على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت -

00:02:10

كذا لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل الشيطان ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا يقولون لو كان لنا من الامر شيء الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله -

00:02:30

يقولون لو كان لنا وهذا قول للمنافقين يعارضون به قدر الله. ذكره الله عنهم ذما لهم ذكره الله عنهم ذما لهم. والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا الآية -

00:03:00

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا. وهو ايضا من قول المنافقين معارضين به القدر. وهو ايضا من قول المنافقين معارضين به القدر ذكره الله عنهم ذما لهم. فالإياتان تفيدان ان -

00:03:30

معارضة القدر بلو ان معارضة القدر بلو من فعل اهل النفاق. ومثله معارضة حكم الشرع. ومثله معارضة حكم من الشرع فالقول في معارضته كالقول في معارضة حكم القدر لاجتماعهما في كونهما حكم الله -

00:04:00

لاجتماعهما في كونهما حكم الله. الواقع في حال المنافقين الاولين معارضة الحكم القدري. الواقع في حال المنافقين المتأخرین معارضة الحكم الشرعي والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرض على ما ينفعك -

00:04:30

الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا فهو نهي والنهي للتحريم. والآخر في قوله فان لو تفتح عمل الشيطان -

00:05:00

فان لو تفتح عمل الشيطان والعبد منه عن فتح باب تسلط الشيطان عليه عن في باب تسلط الشيطان عليه. ومنه قول لو ومنه قول لو على وجه الاري والتندم على ما فات ودلائل الباب تقييد ان موقع لو -

00:05:30

القدر. وثانيها قولها على ارادة معارضه الحكم الشرعي - 00:06:00

الله تعالى في مسائل الاولى تفسير الايتين في ال عمران - 00:06:30

الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء الثالثة تعليل المسألة بان ذلك يفتح عمل الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانة بالله السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز. قال رحمة الله تعالى باب - 00:07:00
النهي عن سب الريح مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح. وهو شتمها ومنه لعنها. والمذكور في الترجمة من جملة سب الدهر المتقدم والمذكور في الترجمة من جملة سب الدهر المتقدم. لان هبوب الريح من جملة احوال - 00:07:30

لان هبوب الريح من جملة احواله وافردت بالترجمة لكثره وقوع ذلك في الناس لكثره وقوع ذلك في الناس. نعم. احسن الله اليكم
قال رحمه الله تعالى وعن وابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون
فقولوا اللهم - 00:08:00

وأنا نسألك من خير هذا الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به. وننعود بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما صحه الترمذى.
ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً واحداً وهو حديث - 00:08:30

ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح. الحديث رواه الترمذى والنسائى واختلف فى رفعه ووقفه. والمحفوظ فيه الوقف. وله شاهد مرفوع من - 00:08:50

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند أبي داود وأiben ماجة وأسناده صحيح. ودلالته المقصود الترجمة في قوله لا تسبووا الريح. فهو نهي والنهي للتحريم فهو نهي والنهي عن التحرير لما في سبها من تنقص الله المدبر لها لما في سبها من تنقص الله - 00:09:10
المدبر لها. ما الفرق بين خير ما فيها من خير ما هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. ما الفرق بين الجمل الثلاث يعني خيرها وخير ما فيها. شرها شر ما فيها. وفي الجملة الأخيرة خير ما - 00:09:40

ارسلت به شر ما ارسلت به هذی واضح. لكن ما الفرق بين خیرها و خیر ما فيها و شر ما فيها. نعم كيف فرقت بين هذا اللقا و هذا السحاب فایهم خیرها وایهم خیر ما فيها وایهم خیر ما ارسلته؟ طیب هي ارسلت عشان تدفع السحاب مثلا - 00:10:10
والفرق بين الجملة الاولى باعتبار اصلها الذي خلقت عليه والجملة الثانية باعتبار هذا الفرض من افرادها باعتبار هذا الفرض من افرادها فمثلا عندما يقول قائل اللهم اني اسألك خير هذا الولد. يندرج فيه الخير الذي يقدر الله اصلا في - 00:10:50
اولاد ويندرجوا فيه ايضا الخير الذي يكون مع فرد من افرادهم وهو هذا الولد بعينه. الجملة الاولى باعتبار الاصل غير هذه الريح شر هذه الريح اي ما جعلت عليه في قدر الله باعتبار اصله. ثم الجملة الثانية باعتبار هذا الفرض - 00:11:30

الانسان ما يكره. الثالثة الارشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بالشر - 00:11:50

قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من شيء؟ قل ان الامر كله لله الاية. مقصود الترجمة - 00:12:10

كانوا حكم ظن الجاهلية. وهو ظن العبد بربه ما لا يليق. وهو ظن لعبدي بربه ما لا يليق. وهو نوعان. احدهما ظن بربه ما لا يليق مما يتعلّق باصل الايمان. كظنه - 00:12:30

ولد له. وهذا مخرج من الملة. فهو كفر اكبر. والآخر ظن ظن لعبدي بربه ما لا يليق مما يتعلق بكمال الايمان. كظن كظن ان الله لا ينصر اولياءه. مع استحقاقهم النصر. كظن ان الله لا ينصر اولياءه مع استحقاق - 00:13:00

النصر وهذا لا يخرج به العبد من الملة وهو كفر اصغر. نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى وقوله الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الاية قال ابن القيم رحمه الله - 00:13:30

تعالى في الآية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه وتعالى لا ينصر رسوله. وان امره سيظلمه. وفسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته. ففسر بانكار الحكمة وانكار القدر. وانكار ان يتم امر رسوله. وان يظهره على - [00:13:50](#)

كله وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح. وانما كان هذا ظن السوء. لانه ظن غير غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحده وعده الصادق. فمن ظن انه يدل الباطل على الحق ادانة مستقرة - [00:14:10](#)

ليضمحلوا معها الحق او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها لله الحمد بل زعم ان ذلك لم شيئاً مجرد فذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. واكثر - [00:14:30](#)

يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم. ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته وموجب حكمته وحده. فليعتنني اللبيب الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله ويستغفروا من ظنه - [00:14:50](#)

يظن السوء ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا على القدر وملامة له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا افمستقل ومستكثر وفتش نفسك هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني - [00:15:10](#)

خالك ناجيا. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ذليلين. فالدليل قوله تعالى يظنون بالله غير الحق. الآية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة احدها في تسميته ظن في جعله ظن غير الحق في - [00:15:30](#)

جعله ظن غير الحق فهو ظن باطل. قال الله تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال وثانيها نسبته الى الجاهلية وما اضيف اليها فهو محرم كما تقدم وثالثها ان الظن المذكور هو ظن المنافقين. وكل ما جعل شعارا لهم - [00:16:00](#)

من قول او فعل فهو محرم. وكل ما جعل شعارا لهم من قول او فعل فهو محرم الدليل الثاني قوله تعالى الضانين بالله الآية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها تسمية ظنهم ظن السوء. تسمية ظنهم ظن - [00:16:30](#)

السوء فهو محرم لسوءه. وثانيها توعدهم ان لهم العذاب الاليم توعدهم ان لهم العذاب الاليم في قوله عليهم دائرة السو اي دائرة العذاب وثالثها ان هذا ظن المنافقين والمشركين ان هذا ظن المنافقين والمشركين - [00:17:00](#)

وما اختصوا به وما اختصوا به من شعار في قول او فعل فهو محرم نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية ال عمران الثانية تفسير اية الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصر. الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا - [00:17:30](#)

من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في منكر القدر مقصود الترجمة بيان حكم منكر القدر. بيان حكم منكر القدر. وهو من جملة التي ظن الجاهلية المتقدم في الترجمة السابقة. وافرد عنها لجلاة - [00:18:00](#)

واخرج عنها لجلاة موقعه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الا وقال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفس ابن عمر بيده والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحد مثل احد ذهب - [00:18:30](#)

ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان وان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر وتومن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت انه قال لابنه يا - [00:18:50](#)

انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن لاخطاك وما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب ف قال ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة - [00:19:10](#)

يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فجري في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة. وفي رواية لابن وهب - [00:19:30](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر. فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي فقال لو انفقت مثل - [00:19:50](#)

احد ذهب ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك من كل اخطائك وما اخطأك لمن كل يصيبك. ولو مت على غير هذا لكتت من اهل في النار قال فاتيت عبد الله ابن مسعود وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت فكالهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله - [00:20:10](#)

عليه وسلم حديث رواه الحاكم في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة وبعث أدلة. فالدليل الاول
Hadith 'Abdullah ibn 'Umar رضي الله عنه انه قال والذي نفس ابن عمر بيده. الحديث - 00:20:30

رواہ مسلم. والمرفوع منه هو عنده من رواية عبد الله ابن عمر عن أبيه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في قصة حديث جبريل
التي تقدمت في الحديث الثاني من الأربعين النووية. ودلالة - 00:20:50

على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر فجعل قبول
العمل موقوفا على الايمان بالقدر. فجعل قبول العمل موقوفا على الايمان بالقدر - 00:21:10
اعلاما بأنه ان لم يؤمن به فهو كافر. فان الذي لا يقبل الله عمله هو الكافر. والآخر في قوله صلى
الله عليه وسلم وتومن بالقدر خيره وشره - 00:21:40

اذ عد النبي صلى الله عليه وسلم من اصول الايمان العظام ومبانيه الجسمانيه الايمان بالقدر خيره وشره انه كله من الله تعالى. والدليل
Hadith 'Abdullah ibn 'Amr رضي الله عنه انه قال لابنه يابني الحديث رواه ابو داود والترمذی بساندین - 00:22:00
احدهما الآخر فهو حديث حسن. اما رواية احمد في مسنده باسنادها ضعيف ودلالة هذا الحديث على مقصود الترجمة من وجهين
احدهما في قوله من مات على غير هذا فليس مني. اي فانا بريء منه. وبراءة النبي صلى الله - 00:22:30

او عليه وسلم من فاعل تدل على تحريم فعله. تدل على تحريم فعله فانكار القدر من المحرمات الكبار والآخر في قوله وانك لن تجد
طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما - 00:23:00
لم يكن ليصييك بتعليق وجدان طعم الايمان على الايمان بالقدر وما علق عليه طعم الايمان فانه واجب. فالايمان بالقدر واجب.
والدليل والثالث حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يؤمن بالقدر خيره وشره - 00:23:30

الحديث رواه ابن وهب في كتاب القدر واسناده ضعيف وهو حديث مستقل برأسه وليس قطعة من الحديث المتقدم. فالقول فيه
القول في نظيره الذي تقدم عند المصنف في باب ما - 00:24:00

جاء في الرقى والتمائم لما جعل قوله وفي رواية بين حديثين مستقلين وذكرنا ان حفيده سليمان ابن عبد الله نبه على ان مثل هذا
يكون اذا كانت قطعة التالية للحديث من الاول اما بين حديثين مستقلين - 00:24:20
فلا يقال ذلك. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار. وعيدها على عدم ايمانه بالقدر خيره وشره مما يدل على حرمة
فعله واستحقاقه النار بذلك والدليل الرابع حديث ابن الديلمي واسمه عبد الله. قال اتيت ابي ابن كعب الحديث رواه ابو داود -
00:24:40

وابن ماجة واسناده حسن والعزويهما اولى من العزو الى الحاكم. واقتصر عليه المصنف لما فيه من افاده صحته. ودلالته على
مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكن - 00:25:10

انت من اهل النار اي اذا لم تؤمن من اهل اي اذا لم تؤمن بالقدر ومت على عدم الايمان كنت من اهل النار اي الذين هم اهلها ممن لا
يخرج منها. اي الذين هم اهلها الذين لا يخرجون منها - 00:25:30

ما يدل على كونه مخرجا على ان عدم الايمان بالقدر مخرج من الملة الاسلامية احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى
بيان فرض الايمان بالقدر. الثانية بيان كيفية الايمان قوله - 00:25:50

رحمة الله الثاني بيان كيفية الايمان اي بيان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما وما اخطأك لم يكن ليصييك وهذا من جملة ما
يندرج في الايمان بالقدر. نعم. احسن الله اليكم وقال رحمة الله تعالى الثالثة احباط - 00:26:10

عمل من لم يؤمن به الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله السادسة انه جرى
بالمقادير في تلك الساعة الى قيام في تلك الساعة الى قيام الساعة - 00:26:30

تابعة برائته صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن به. الثامنة عادة السلف في ازاله الشبهة بسؤال العلماء تاسعة ان العلماء اجابوا بما

يُزيل عنه الشبهة. وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط. اللهم صلي - 00:26:50

قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في المصورين مقصود الترجمة بيان حكم المصورين بيان حكم المصورين. والمراد فعلهم لا ذواتهم. والمراد فعلهم لا وترجم به المصنف فلم يقل باب ما جاء في التصوير اتباعا للاحاديث - 00:27:10

وترجم به المصنف فلم يقل باب ما جاء في التصوير اتباعا للاحاديث فالذكور في هو المصور. المذكور فيها هو المصور. والمراد به فعله. والمراد به فعله. وترجم المصنف بهذا في كتاب التوحيد لأن التصوير من اعظم الوسائل - 00:27:40

الى الشرك لأن التصوير من اعظم الوسائل المفضية الى الشرك. نعم. احسن الله وليكم قال رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم - 00:28:10

من ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة اخرج وله معنى رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله ولهم عن ابن عباس رضي - 00:28:30

الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في في جهنم وله ما عنه مرفوعا. من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ. ولمسلم - 00:28:50

من علي بن هياج قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمسها ولا قبرا مشرفا الا سويته. ذكر المصنف رحمة الله بتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 00:29:10

ما الدليل ولا اول وحديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى حديث متافق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ومن اظلم - 00:29:30

ومن ذهب يخلق كخلقي. اي لا احد اظلم منه. اي لا احد من الظلام منه مما يدل على حرمة فعله. بنسبيته الى الظلم مما يدل على حرمة فعله بنسبيته الى - 00:29:50

الظلم والآخر في قوله فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة شعيرة تقريرا لهم وتبنيها على فعلهم. تقريرا لهم وتبنيها على فعلهم وهو دال على حرمتها. فمستحق التوبية والتبيك والتقرير من الله عز وجل هو - 00:30:10

المحرمات التي حماها الله عز وجل. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا. الحديث متافق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:30:40

به الذين يضاهئون بخلق الله اي يشبهون خلقهم بخلق الله كونهم اشد الناس عذابا يدل على ان فعلهم كبيرة من كبائر الذنوب. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار الحديث - 00:31:00

متافق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله كل مصور في النار فالوعيد بالنار يدل على حرمة فعله الذي نسب اليه وهو التصوير والآخر في قوله يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم - 00:31:30

فتتعذيبه بتصویره يدل على حرمتها. فتعذيبه بتصویره يدل على حرمتها اشد حريم والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا من صور صورة في دنيا الحديث متافق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كلف ان - 00:32:00

فيها الروح وليس بنافخ. اي كلف بذلك اظهارا لعجزه. اي كلف بذلك اظهارا لعجزه وتعذيبها وترتيب العذاب على ذلك يدل على حرمة فعله والدليل الخامس حديث ابي الهياج الاسدي رحمة الله انه قال الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله - 00:32:30

صلى الله عليه وسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تدع عصورة الا طمسها. فالامر بطمسها يدل على حرمتها. فالامر بطمسها يدل على حرمتها والمحقق مطلوب الشرع في الطمس انس الرأس. والمحقق مطلوب الشرع في الطمس - 00:33:00

طمس الرأس لما صر عن ابن عباس رضي الله عنه عند البيهقي وغيره انه قال الصورة صورة الرأس فاذا ذهب الرأس فلا صورة. الصورة الرأس فاذا ذهب الرأس فلا صورة ولا - 00:33:30

يعرف له مخالف من الصحابة. والاحاديث المذكورة عامة في التصوير والمصوّر. فهي تتناول

كلما صدق عليه اسم التصوير في كلام العرب نتناول كل ما صدق عليه اسم التصوير في لسان العرب - 00:33:50

فلا يخرج عن تلك الاحاديث في حرمته الا ما خرج عن اسمه في حقيقته وهي عامة في جميع المصورات. ووقع استثناء غير ذات الروح منها لما صح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال - 00:34:20

تصوير فان كنت لابد فاعلا تصوير الشجر وما لا روح له. تصوير الشجر روح له متفق عليه. ولا يعرف له مخالف للصحابه. وهذا من جنس ما سبق ذكره انه يأتي الحكم الشرعي ولا يكون في القرآن ولا في السنة. فهذا الاستثناء ليس فيه الا ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:34:50

من ان تصوير غير ذوات الارواح لا يندرج في تلك الاحاديث فليس محظما. ومن القواعد الشرعية المتعلقة بهذا المثل ان تحريم التصوير من تحريم الذرائع من تحريم الذرائع فما حرم لاجل كونه ذريعة جاز لاجل الحاجة. فالتصوير - 00:35:20

يرتفع عنه التحريم في حالين. التصوير يرتفع عنه التحريم في حالين. الاولى حال الضرورة الاولى حال الضرورة. فاذا اضطر اليه لم يكن محظما في تصوير المجرمين دفعا لشرهم ونحو ذلك. والاخر - 00:35:50

ان يكون استكرنا في الاول حال الضرورة والاخر حال اجا والاخر حال الحاجة. فاذا احتج اليه في محل حاجة ك التعليم ونحوه ارتفع التحريم لان تحريمها من باب تحريم الذرائع وما كان محله لذلك فانه - 00:36:20

حاجة لا فانه مع محل فانه مع الحاجة ترتفع عنه الحرج وال الحاجة غير الضرورة ما الفرق بينهما ان الضرورة لا يقوم غيرها مقامها. واما الحاجة فيقوم غيرها مقامها. لكن توسيعه لكن تباح توسيعه ومنه في التصوير حاجة التعليم ونحوه ومنه في التصوير - 00:36:50

حاجة التعليم ونحوه. فاذا احتج الى التصوير في التعليم ونحوه ارتفعت وما ذكرناه من كون المحرم للذرائع بياح للحاجة ويرتفع عنه التحريم هو اختيار جماعة من محققين منهم ابن تيمية الحفيد وصاحبها ابن القيم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيهما - 00:37:40

مسائل الاولى التغريظ الشديد في المصورين. الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله لقوله. ومن اظلم منمن ذهب يخلق كخلقني. الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله فليخلقوا ذرة او شعيرة. الرابعة - 00:38:10

التصريح بانهم اشد الناس عذابا. الخامسة ان الله يخلق بعد كل سورة نفسها يعذب بها في جهنم السادسة انه يكلف ان ينفخ فيها الروح. السابعة الامر بطمسمها اذا وجدت. كيف هذا السابع - 00:38:30

ها تطبيقي كيف على قواعد الفقهاء؟ يطمس ايش؟ الصورة نص الراس اقله اي صورة ما لم ما يشق عليه هذا المقصود يعني عند الفقهاء ما لم يشق عليه فان الامر اذا ضاق ارتفع الحرج كالواقع في زماننا هذا. لو تجلس عند بيتك كل ما دخل - 00:38:50

تطمسه صرت مشغول بهذا. فمثل هذا مما يخفف فيه لاجل وقوع الضيق والحرج. والدين مبني على اصول وقواعد وليس الدين مجرد ظواهر احكام بل هذه الاحكام معلقة ولها مناطق في رعاية ما تستقيم به احوال الناس. فمثل هذا لما كثر وفشي صار مما يشق على - 00:39:20

الخلق فصار مما يوسع فيه في انه لا يجب على العبد لكن يتحرج من موقع الصور التي يكون فيها افالا يبيتها في كل مكان في بيته؟ بل يحوزها الى محلات معينة ليخلو له باقي بيته في السلامة من الصور - 00:39:50

فان الامر عظيم وهذه الاحاديث هي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فليس الامر سهلا وان وافق هوى النفس ورغبة النفس وما صار عليه الناس. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في كثرة الحلف - 00:40:10

مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف. بيان حكم كثرة الحلف. وهو القسم بالله عز وجل نعم. قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت - 00:40:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف من ثقة للسلعة ممحقة للكسر. اخرجه وعن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. اشيمط زان - 00:40:50

قاتل مستكدر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسند صحيح. وفي صحيح عن عمران بن الحسين رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:41:10
قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثة. ثمان ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون. ويخونوا ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن. وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:41:30
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم بيمينه وييمينه شهادته. قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار ترى المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم - 00:41:50

دلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بحفظ اليمين. ومن جملة ما يندرج فيه تركه كثرة الحلف ترك كثرة الحلف واجتنابه.
والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول - 00:42:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ممحة
للكسب اي مذهب بركته اي مذهب بركته وما اذهب البركة - 00:42:40

وحال دونها فهو محرم. والدليل الثالث حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلهم
الله. الحديث رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة. الاكبر والواسط - 00:43:00

والصغير بأسناد صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ورجل جعل الله بضاعة له اي بمنزلة البضاعة الملازمة له. وفسره بقوله
لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه فهو لا يتحرج في بيعه وشرائه من خلطه باليمين - 00:43:20

وذكر الوعيد بما جاء في الحديث يدل على حرمة فعله حرمة شديدة. والدليل الرابع حديث عمران ابن حسين رضي الله عنه وعن
ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرني. الحديث متفق عليه - 00:43:50

ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها مدح القرون ثلاثة المفضلة مدح القرون الثلاثة المفضلة. بين يدي ما ذكره عما بعده
بين يديه ما ذكره عن ما بعده. اعلاما بان مما يمدحون به اعلاما بان مما مدحوا به - 00:44:10

حفظ ايمانهم. وثانيها في قوله وينذرون ولا يوفون. لان النذر يقع في اسمي لان النذر يقع في خطاب الشرع اسماء الدين كلها. اسماء
الدين كلها. فمن جملة حفظ نذره بمعنى دينه ان يحفظ بيمينه من كثرة الحلف - 00:44:40

والثالث في قوله وينذرون ولا يوفون ايضا على المعنى الخاص للنذر على المعنى الخاص على ما تقدم في شرح ثلاثة الاصول. لما بين
النذر واليمين من المشابهة في كونهما عقدا. لما بين - 00:45:10

النذر واليمين من المشابهة في كونهما عقدا. والذم على ذلك يدل على ان حفظ اليمين مما يبرأ به العبد من الذنب. واما كثرة الحلف
 فهو محل له. والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه - 00:45:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء قوم
تسقب شهادة احدهم بيمينه وجميله شهادته. وهو وصف اريد به الذم وهو وصف اريد به الذم. فذمهم بذلك في مقابل خيرية -
00:45:50

القرون الثلاثة الاولى يدل على ذم ذلك وكونه محرما. القرون الثلاثة ما المراد بها ما معنى القرن؟ يعني نختصر في الكلام. ما معنى
القرن؟ ها؟ مئة الجيم يعني الطبقة المشتركة من الناس الطبقة المشتركة من الناس وليس مئة عام مئة عام هذا - 00:46:20

سلاح تاريخي. اما حقيقة القرن في كلام العرب هم هم الطبقة المشتركة من الناس الذين يسمون قرنا او جيلا والعرب تقدر في المئة
كم قرن؟ ثلاثة قرون يعني الاصل انها ثلاثة قرون وقد تزيد وقد - 00:46:50

قد تنقص فيعودون في المئة ثلاثة جدود في عمود النسب. المراد هنا طبقة قرن الصحابة ثم من التابعين ثم قرن اتباع التابعين. لان
المراد المئة الاولى ثم المئة الثانية ثم المئة الثالثة. والدليل السادس - 00:47:10

حديث ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي رحمة الله انه قال كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد الحديث رواه البخاري غيره ودلالته على

مقصود الترجمة في قوله كانوا يضربوننا على الشهادة والعد. والعد - 00:47:30

المراد به اليمين وضربهم عليها تأدبيا لهم لثلا يستكثروا منهم. تأدبيا لهم لأن لا يستكثروا منهم منه. فيحملهم ذلك على كونه عادة لهم على كونه عادة لهم الحين هنا وش نسوبي في الصغار؟ اذا بدا يتكلم نقول له قل والله. هذا عكس تربية السلف - 00:47:50
هذا عكس تربية السلف. وما يؤسف عليه ان المصنفين في تربية الصغار لم يعتنوا باستجذاء وجوه تربيتهم الواردة في احوال السلف
رحمهم الله. فالوارد في كتاب العيال لابن ابي الدنيا - 00:48:20

رحمه الله وما كان من جنسه من هذه الكتب. فحقيقة بمن كان له نظر في كتب الاثار المسندة ان تاني باستخراج ذلك. وان كان الفقهاء
رحمهم الله حفظوا هذا فيما صنفوه ايضا من كتب مفردة في ادب الصلة - 00:48:40

فلجماعة من فقهاء الشافعية وغيرهم تصانيف مفردة في ادب الصغار. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى
الوصية بحفظ الایمان. الثانية الاخبار بان الحليف منفقة السي العتمي محققة للبركة. الثالثة الوعد الشديد في من لا يبيع الا بيمينه ولا
يشتري الا بيمينه. الرابعة التنبيه على - 00:49:00

ان الذنب يعظم عن قلة الداعي. الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون. السادسة ثناء صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة او
الاربعة. وذكر ما يحدث بعدهم. السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون - 00:49:30

الثامنة كون السلف يضربون الصغار على الشهادة والعد. مما ينبه اليه في تربية السلف في الضرب انهم كانوا لا يضربون الا مع عقل
الصغير مقصود الضرب. هذا الان عندنا ايضا على خلاف طريق السلف. يعني الصغير الذي لا يعقل مقصود الضرب لا - 00:49:50
نبه بعدم حصول المنفعة وقد يكون محظما الصغير الذي لا يعقل ما تفعل به فتظرره من يؤلمه هذا من اذيته المحمرة. نعم. احسن الله
اليكم قال مصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء - 00:50:10

افي ذمة الله وذمة نبيه؟ اللهم صلي وسلم. ذكر المصنف رحمه الله مقصود الترجمة بيان حكم اعطاء العقد وهو العهد على ذمة الله
وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم بيان حكم اعطاء العقد وهو العهد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:50:30
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توكيدها الاية وعن بريدة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية او صافي خاصته بتقوى الله - 00:51:00

من معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا باسم الله قاتلوا في سبيل الله من كفر بالله اغزوا ولا تغلو ولا تغدوا ولا تقتلوا ولا ولدوا
واذا لقيت عدوك من المشركين فادعوهم الى ثلاث خصال او خلال. فايتهم اجابوك - 00:51:20

بل منهم وكف عنهم ثم ادعوهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم. ثم ادعوهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين. وخبرهم
انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعرابي مسلمين -
00:51:40

يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والقيمة شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم اباهم فاسألهم الجزية فانهم
اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن - 00:52:00
فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. ولكن اجعل لهم ذمتكم وذمة فانكم ان تغفروا ذمكم
وذمة اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه - 00:52:20

اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزله ان تنزلهم على حكم الله. فلا على حكم الله ولكن
انزلهم على حكمك. فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم - 00:52:40

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الاية ودلالته على
مقصود الترجمة في قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم فالامر للايجاب واعظم عهد يفي به الانسان هو العهد الذي اعطاه على ذمة الله -
00:53:00

وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم فيما كان محلا لذلك. فمن تعظيم الله عز وجل الوفاء به في محله وعدم بذلك في غير محله كما في

الحديث بريدة وسيأتي. والدليل الثاني حديث بريدة - 00:53:30

رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امرايا على جيش الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واذا حضرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله - 00:53:50

وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم وهو نهي عن العهد بذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. فيما خشي فيه عدم الوفاء - 00:54:10

بما خشي فيه عدم الوفاء لان لا تنتهي ذمتهم لان لا تنتهي ذمتهم لنقضها مما ينافي تعظيم الله واجلاله. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف الله تعالى فيه مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين. الثانية الارشاد الى اقل - 00:54:30

خطرا. الثالثة قوله اغزوا باسم الله في سبيل الله. الرابعة قوله قاتلوا من كفر بالله الخامسة قوله استعن بالله وقاتلهم. السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء. السابعة في الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدرى اي وافق حكم الله ام لا؟ قال المصنف - 00:55:00

رحمه الله تعالى بباب ما جاء في الاقسام على الله. مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله والمراد به الحلف عليه. ومحله وقوعه تأليا ومحله وقوعه تأليا. باغترار العبد بنفسه. واجلائه - 00:55:30

على ربه باغترال العبد بنفسه واذلاله على ربه. فهذا محل خذلي من الترجمة لا مطلق الاقسام على الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن جنبد ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله - 00:56:00

فلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عملك رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم - 00:56:30

كلمة او بقت دنياه وآخرته. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. والدليل الاول وحديث جنبد ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل الحديث رواه مسلم - 00:56:50

على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من ذا الذي يتأنى علي ؟ فالاستفهام استنكاري وقع انكارا لمقالته لتأليه على الله بحكم على الله اعجابا بنفسه بحكمه على الله اعجابا بنفسه. فهو حكم على الله ان لا - 00:57:10

خير لفلان والآخر في قوله اني قد غفرت له واحببت عملك. فعاقبه سبحانه بنقض قصده واحببت عمله على ما اقترفه مما يدل على حرمة ذلك مما يدل على حرمة ذلك وان الاقسام على الله تأليا اي الحكم عليه اعجابا بالنفس - 00:57:40

الرمل ينافي توحيد. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد. الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه في ذم حال ذلك الرجل - 00:58:10

اللي على الله حتى عاقبه الله عز وجل. فكان الامر كما قال ابو هريرة تكلم بكلمة او بقت دنياه وآخرته اي افسدت دنياه وآخرته. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل - 00:58:30

التحذير من التألي على الله قوله رحمه الله الاولى التحذير من التألي على الله اي القسم عليه تحكما اعجابا بالنفس اي القسم عليه تحكما اعجابا بالنفس. لا مطلق القسم لا مطلق القسم. نعم - 00:58:50

الثانية كون النار اقرب الى احدنا من شراك نعله. الثالثة ان الجنة مثل ذلك الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من هو من اكره الامور اليه. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:59:10

اب لا يستشعف بالله على خلقه. مقصود الترجمة بيان النهي عن الاستشفاف بالله على بيان النهي عن الاستشفاف بالله على خلقه. اي جعل الله شفيعا عند احد من خلقه اي جعل الله شفيعا عند احد من خلقه. والنهي للتحرير. نعم - 00:59:40

احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاء العيال وهلكت الاموال فاستسقي لنا ربك فانا نستشعف - 01:00:10

فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في 01:00:30 وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدري ما الله؟ ان شأن الله اعظم من ذلك؟ انه لا يستشفع بالله على احد -

وذكر الحديث رواه ابو داود. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث جبير جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحديث رواه ابو داود - 01:00:50

واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاستثقلنا ربك. فانا نستشفع بالله عليه. اي نجعل الله شفيعا عندك. ان تدعوا لنا بالسقيا. اي نجعل الله شفيعا عندك ان تدعوا لنا بالسقيا. فاتفق منه صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحريم من - 01:01:10

وجوه اولها تسبيحه الله تعظيمها لقبح مقالة الاعرابي تسبيحه الله تعظيمها لقبح مقالة الاعراب. وثانيها غضبه صلى الله عليه وسلم 01:01:40 غضبا شديدا. غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا. المذكور في قول الراوي فما زال يسبح حتى عرف ذلك في - اصحابه فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. اي عرف غضبهم لغضبه صلى الله عليه وسلم وثالثها في قوله ويحك للزجر للزجر والوعيد والتهذيد ورابعها في قوله اتدري ما الله؟ استفهاما استنكاريا لمقالة - 01:02:10

في الاعراب وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم. ان شأن الله اعظم من ذلك منزها الله عز وجل عما لا يليق به من قول الاعراب منزها الله عز وجل عما لا يليق به من قول - 01:02:40

يا اعرابي وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد. انه لا يستشفع بالله على احد احد وهو نفي مظمن النهي وهو نفي مظمن النهي. فهذه الوجوه الستة تدل - 01:03:00

وعلى شدة تحريم ذلك على شدة تحريم ذلك فلا يجعل الله عز وجل شفيعا عند احد من خلقه ومن الجار في كلام الناس قولهم 01:03:20 داخلين بالله عليه داخلين بالله عليك فهذا من جملة -

ما يندرج في المعنى هم يستشفعون بالله على هذا الرجل في ان يجيب طلبه وقولهم واسطتنا الله هم يجعلون الله واسطة عند احد من خلقه. فكل هذا من معنى ما ترجم به المصنف رحمه - 01:03:40

الله تعالى وما ينبه اليه مما يناسب المقام ان المعاني التي عقد المصنف لها التراجم ثابتة بدلائل من الكتاب والسنّة لكنه يقتصر على بعض ما ورد فيها لكونه صريحا. فالباب المذكور ليس عمدا - 01:04:00

هو حديث جبير ابن مطعم رضي الله عنه. فكل الآيات الواردة في تعظيم الله واجلاله وتوقينه بجنابه هي محل لما قصد من المعنى وهو ان لا ينقص قدر الله عز وجل - 01:04:20

بان يجعل واسطة عند احد من الخلق. لأن شأن الله سبحانه وتعالى اعظم. وما جاء في نفي والشفعاء مندرج في هذا لكن المصنف 01:04:40 وغيره اذا صح عندهم المعنى اوردوا فيه اصلاحه ولو -

كان ضعيفا وهذه طريقة المصنفين في الكتب سوى الصحيحين الصحيحين اختصرا على الصحيح ان اقتصرا على الصحيح لكن لو رأيت في سنن أبي داود وسنن الترمذى وغيرها. وكذا ما دون في ابواب الحال والحرام عند الفقهاء او غيرها من الدين تجد انهم يذكرون احاديث - 01:05:00

ضعافا وهذه ليست سبة بل هذا من جنس باب العلم بان المعنى اذا صح دل عليه بما كان واضحًا فالعلماء لا يذكرون في كل مقام 01:05:20 جميع الدلة. وانما ينبهون على بعضها. نعم -

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى انكاره على من قال نستشفع بالله عليك الثانية تغيره تغيرا عرف في 01:05:40 وجوه اصحابه من هذه الكلمة. الثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله -

اوه الرابعة التنبيه على تفسير سبحان الله الخامسة ان المسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستسقاء قال المصنف رحمة الله تعالى 01:06:00 باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك -

مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد اي حفظه له من كل ما ينقصه او ينقضه. وسده الذرائع

المفضية الى وتقدم نظير هذه الترجمة وهو باب حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم - 01:06:20

جناب التوحيد حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى والفرق بين الترجمتين ان الترجمة المتقدمة اولا تتعلق بحمايته صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد مما يرجع الى الافعال. وهذا الترجمة تتعلق -

01:06:50

مايته من جهة القوال تتعلق بحمايته من جهة القوال. واضح؟ طيب ليش ما جمعها كلها بترجمة واحدة. وفرق المصنف الدلائل في ترجمتين تأكيدا للمعنى وتقويم له في النقوس تأكيدا للمعنى وتقويم له في النقوس. الان بعضهم يرى هذا يخالف البحث العلمي. قل انت مفرق الموضوع هنا - 01:07:20

او هنا. وهذا غلط باطلاق. لانه وقع في القرآن الكريم ذكر اشياء تكرر ذكرها اكثر من خمس مرات مع زيادة ونقص يعني باختلاف المأخذ الموجب لسياغها على هذا النحو هنا وذاك هناك ومنه فعل المصنفين - 01:07:50

المصنف رحمة الله تعالى. نعم. احسن الله اليك. قال المصنف رحمة الله تعالى عن عبد الله بن الشخير انه قال انطلقت في وفدبني

عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقل لا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا - 01:08:10

قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا. فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجربنكم الشيطان. رواه ابو داود بسند جيد وعن انس ان

ناس قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وابن سيدنا وابن سيدنا فقال ايها الناس - 01:08:30

قولوا بقولكم ولا يستهويكم الشيطان.انا محمد عبد الله ورسوله. ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد. ذكر المصنف رحمة الله مرصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول حديث عبد الله بن الشخير رضي الله عنه انه قال انطلقت في وفدبني عامر الحديث رواه - 01:08:50

ابو داود والنسائي واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله الله تبارك وتعالى. تنبئها بان السيد الذي كمل سؤدده هو الله وحده ان السيد الذي كمل سؤدده هو الله وحده. فاللادب ان يكون ذلك في حقه سبحانه - 01:09:20

فاللادب ان يكون ذلك في حقه سبحانه. وثانيها في قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم وهو ما اعتادته العرب في مخاطبة عظمائهم. وهو ما اعتادته العرب في مخاطبة عظمائهم. ولم - 01:09:50

لم تكن العرب تفخم الفاظ الخطاب معهم. ولم تكن العرب تفخم الفاظ الخطاب معهم. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلزموا ما اعتادوه في ذلك. وثالثها في قوله ولا يستجربنكم الشيطان - 01:10:10

ولا يستجربنكم الشيطان. اي لا تجعلوا الشيطان رسولا. الى الشر في ذلك رسولا للشر في ذلك فلا يميلن بكم الى مثل هذا. والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه ان ناس - 01:10:30

قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا. الحديث رواه النسائي واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه اولها في قوله قولوا بقولكم اي ما اعتدتموه من المخاطبة لعظمائهم اي - 01:10:50

ما اعتدتموه من المخاطبة لعظمائهم. والذى اعتادته العرب كما سبق انهم كانوا لا يخاطبونهم بالفاظ التفخيم انهم كانوا لا يخاطبونهم بالفاظ التفخيم لانفة العربي في ارومته. وثانيها في قوله ولا - 01:11:10

لاهoinكم الشيطان اي لا يميلن بكم الشيطان الى فتح باب الشر على انفسكم اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على انفسكم. وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله. انا محمد - 01:11:30

عبد الله ورسوله خبرا عن ما له صلى الله عليه وسلم من مقام العبودية والرسالة خبرا عن ما له صلى الله عليه سلم من مقام العبودية والرسالة الذي هو احب مقام اليه. ورابعها في قوله ما - 01:11:50

فاحب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. اي ما جعله له من العبودية نعم. احسن الله اليك. قال من صنف رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو - 01:12:10

ايه ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا الثالثة قوله لا استجربنكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق غر قوله رحمة الله ثالث

قوله لا يستجيبينه الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق. هم قالوا يا رسول الله وهذا حق ام غير حق - 01:12:30

وقالوا يا خيرنا هذا حق ام ليس حق؟ حق فهو خير ولد ادم. وقالوا يا سيدنا وهذا حق ام غير حق؟ حق فانه اذا صح عن عمر عند البخاري انه قال ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:50

فاولى منه لهذا فهو حق. لكن الشأن في قولهم وابن خيرنا وقولهم وابن سيدنا هذا حق ام غير حق؟ خلونا نركز شوي اللي يقول حق وغير حق ها؟ لماذا كان كافر يعني - 01:13:10

يعني كان كافرا ما كان على دينه ما كان على دين الاسلام. وهو صلى الله عليه وسلم قد قال لا تقولوا للمنافق يا سيد فانكم اذا قلتم ذلك اغضبتم ربكم. فكيف هنا يقول لم يقولوا الا الحق - 01:13:50

يلا. احسنت. ان المراد بنسبيته الى اب في قولهم ابن خيرنا وبسیدنا يعني الاب الذي يشتراكون معه فيه وهو ابراهيم عليه الصلوة والسلام. المقصود هنا ابراهيم عليه الصلوة والسلام وكان خيرهم وسيدهم عليه الصلوة والسلام فهو مقصودهم في ذلك. نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله - 01:14:10

على الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي. قال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه - 01:14:40

سبحانه وتعالى عما يشركون: مقصود الترجمة بيان عظمة الله الموجبة كده بيان عظمة الله الموجبة توحيده. ومن بدائع المواقف ان ابتدأ كتابه بذكر سبب وجود التوحيد فيما وختمه بذكر سبب فقده - 01:15:00

في منا فسبب وجودي في وجوده فيما كونه واجبا علينا. فسبب وجوده فيما كونه واجبا علينا وسبب فقده من الخلق هو عدم تعظيم الله. هو عدم تعظيم الله. فإذا خف في قلوب الخلق - 01:15:30

حق الله عز وجل من التعظيم والاجلال وقعوا في الشرك الذي لا يحبه الله عز وجل ولا يرضاه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا - 01:15:50

محمد انا نجد ان الله يجعله السماوات على اصبع. والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع خير الخلق على اصبع فيقول انا الملك. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول - 01:16:10

الحدى ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة الاية. وفي رواية لمسلم والجبال شجرة على اصبع ثم يهزمون فيقول انا الملك وانا الله. وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبعه. والماء - 01:16:30

والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع اخرجاه ولمسلم عن ابن عمر مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين السبع ثم يأخذون بشماله ثم - 01:16:50

يقول وانا الملك واین الجبارون؟ این المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال ما السماوات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا خردة في يد احدكم. وقال ابن جرير رحمة الله تعالى حدثني يونس قال ان ابن وهب قال ابن زيد حدثني ابي - 01:17:10

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي لك دراهم سبعة القيت في ترس وقال قال ابو رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا حلقة من حديد القيت بين ظهري فلا - 01:17:30

من الارض وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام. وبين كل سماء وبين كل سماء خمسماة عام وبين وبين السماء السابعة والكرسي خمسماة عام - 01:17:50

وبين الكرسي والماء خمس مئة عام والعرش فوق الماء. والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن زر عن عبدالله ورواه بنحو المسعودي وعن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قاله الحافظ الذهبي - 01:18:10

الله تعالى قال وله طرق وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدركون كم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال بينهما مسيرة خمسماة سنة وبين كل سماء الى سماء مسيرة - 01:18:30

خمسماة سنة وكتاف كل سماء مسيرة خمسماة سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر بين الله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم اخرجه ابو - 01:18:50

داود وغيرة. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في - 01:19:10

وما قدروا الله حق قدره. اي ما عظمه حق عظمته. ففيه اثبات عظمة الله عز وجل وثانيها في قوله والارض جميما قبضته يوم القيمة والسموات مطويات مين؟ الدال الدال على عظمة الله سبحانه وتعالى بما يقع من قبض - 01:19:30

ارضي وطي السماء. وثالثها في قوله سبحانه وتعالى بما يشركون. فنزع الله عز وجل عما يدعوه المشركون تعظيمها له سبحانه. فهو مستحق اثبات الكمالات المنزه عن النقص والافات. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حبر من الاخبار. الحديث متفق - 01:20:00

عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ما ذكر في خبر الحبر من صفة الله عز وجل. وضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصدقا له - 01:20:30

والآخر في قراءته صلى الله عليه وسلم الاية بعده تصدقا لعظمة الله عز وجل المذكورة في خبر الحبر. والدليل الثالث هو حديث ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا يطوي الله السماوات - 01:20:50

السموات يوم القيمة الحديث رواه مسلم. وذكر الشمال فيه شاذ في اصح قولين اهل العلم فالمحفوظ ثم يأخذن بيده الاخر ثم يأخذن بيده الاخر. ودلالته على مقصود ترجمتي من وجهين احدهما في قوله يطوي الله السماوات. في قوله يطوي الله السماوات وقوله ثم يطوي الله الارض فما ذكر فيه من طي الارض والسموات يدل وعلى عظمة الله. وثانيهما في قوله مرة بعد

مرة انا الملك. اين اين المتكبرون؟ في قوله مرة بعد مرة انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ تأكيدا - 01:21:40

بعظمته سبحانه وتعالى بقوله بعد عظمة فعله تأكيدا لعظمته سبحانه وتعالى بقوله بعد عظمة هو الدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال ما السماوات السبع؟ الحديث رواه ابن جرير - 01:22:10

في تفسيره واسناده ضعيف. والدليل الخامس حديث زيد ابن اسلم المدنى زيد ابن اسلم المدنى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع؟ الحديث رواه ابن جرير ايضا - 01:22:30

واسناده ضعيف. والدليل السادس حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكرسي في العرش الحديث رواه البهقى في الاسماء والصفات واسناده ضعيف. والدليل السابع حديث - 01:22:50

ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسماة عام. الحديث رواه الطبرانى في المعجم واسناده حسن. ومثله لا يقال من قبل الرأى فهو خبر عن غيب له حكم الرفع - 01:23:10

الدليل الثامن حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤنكم بين السماء والارض الحديث رواه الاربعة ان النسائي. رواه الاربعة النسائي واسناده ضعيف. ووجه دلالة هذه - 01:23:30

الحديث على مقصود الترجمة ما فيها من عظمة الله عز وجل ما ذكر فيها من عظمة عز وجل الموجبة تعظيمه بتوحيده. الموجبة تعظيمه بتوحيده. فمن عظم الله وحده ومن خف تعظيمه لله خف توحيده. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسألة الاولى تفسير قوله تعالى - 01:23:50

والارض جميما قبضته يوم القيمة. الثانية ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمان صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأنلوها. الثالثة ان الحذر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:20

صدقه ونزل القرآن بتقرير ذلك. الرابعة وقوع الضحك الكبير من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوع الضحك الكبير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحبر هذا العلم العظيم لماذا وقع التصديق - 01:24:40

ماذا وقع الضحك؟ تصدقا تصدقا كما اخبر ابن مسعود رضي الله عنه فلا عبرة بقول غيره. نعم الخامسة التتصريح بذكر اليدين وان

السموات في اليد اليمنى والاراضين في اليد الالخرى. السادسة - 01:25:00

التصريح بتسميتها الشمال قوله السادسة التصريح بتسميتها الشمال تقدم ان هذا وقع في رواية مسلم وهي شاذة في اصح القولين المحفوظ انه ذكرها بقوله بيده الالخرى. نعم. احسن الله اليكم قال رحم - 01:25:20

على السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. الثامنة قوله كخردلة في كف احد التاسعة عظم الكرسي بالنسبة الى السماوات العاشرة عظمة العرش بالنسبة الى الكرسي الحادية عشرة ان العرش غير الكرسي. الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء - 01:25:40

الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي ؟ الرابعة عشرة كم بين الكرسي والماء الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء. السادسة عشرة ان الله فوق العرش عشرة كم بين السماء والارض ؟ الثامنة عشرة كثف كل سماء خمس مئة سنة - 01:26:10

النinth عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه واسفله مسيرة خمسة مائة سنة هذا اخر الابواب والمسائل والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. وبهذا نكون قد اغنى بحمد الله سبحانه وتعالى من بيان معاني هذا الكتاب بما يناسب المقام. اكتبوها طبقة السماء سمع - 01:26:40

علي جميع كتاب التوحيد بقراءة غيره. صاحبنا فلان الفلان يكتب اسمه تاما. فتم له ذلك في مجالس بالميعاد المثبت في محله من نسخته. واجزت له روايته عن اجازة خاصة من معين لمعين - 01:27:10

معين باسناد مذكور في رفع النبراس لاجازة طلاب الاساس والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الجمعة كم ؟ السابع عشر والسادس عشر السابع عشر من شهر شوال سنة سبع وثلاثين واربعين والف بمسجد الشيخ عبد الوهاب الفارس - 01:27:30

رحمه الله بمدينة الكويت. لقاونا غدا ان شاء الله تعالى بعد صلاة الفجر في شرح كتابي ايش ؟ ها ؟ المبتدأ في الفقه الله اعلم وصلى الله وسلم على رسوله محمد واله وصحابه اجمعين. واله وصحابه - 01:28:00 - 01:28:20